

الصريح لان اولادنا اذا خرجوا يحبون الدول الاجنبية ويكرهون وطنهم
المحسوب فان تلك الدول لا تقبلهم من رعاياها ولا تحميمهم ساعة مكارهمهم
ومضايقتهم حتى ان الواحد منا لو خرج وطنياً فرنسويًا مثل غامبتا ومخلصاً
انكليزيًا مثل سالسبورري لما قبلته هاتان الدولتان ولا وثقتا منه بنصح ولا
اخلاص فيخرج محروماً ما اهل من وطنيته الجديدة خاسراً وطنيته القديمة
فيكون والحیوان سواء لا وطن له الا حيث يستقر ولا مرجع له في حالة
من حالاته وبئست المعيشة والدنيا على هذه الحال

*
* *

« اقتراح »

جوائز الفضل والادب في مجلات العلم وسواها عند الاوربيين شيوع
كثير ولهم عليها اقبال عظيم ولها في النفوس تأثير كبير وذلك لما يلتقي فيها
من طرفي المنفعة التي ينالها ذو الجائزة بالخصوص وشهادة الفضل والادب
التي ينالها في سبقه بالعموم فهي على كل حال ذات نفع عظيم من جهة
الادب والمال

اما في بلادنا فلا ينكر ما يكون فيها من النفع الادبي لانها تدل على
رجال الفضل بل تشعهم احياناً بما يتولد فيهم من الغيرة والاستباق على احراز
الشهرة التي هي كل قصد الاديب وغاية جهد الفاضل . اما النفع المادي
فنأسف لانه لا يمكن عندنا الان ان يتم على الصورة التي تم بها في

اوربا فان الجائزة هناك قد تعني كاسبها او يكون له منها عون كبير على خلاف حال جرائدنا ومجلاتنا من ضعف الالات والوسائل وبعد منال الغنى والثروة عنها

ولقد جرينا في مجلتنا هذه على نسق الاوربيين في وضع الجوائز للسابق المجيد وسرنا ان تقليدنا هذا قد اصاب بعض الغاية التي نتمناها لا من جهة طمع المتسابقين بنيل الجائزة فانها اقل من ان يطمع بها او تلاق دواة من اجل احرازها بل من جهة ميلهم للاشتغال بالاداب ومحبتهم لتسبق والتبريز وهو مادعانا الى متابعة هذه الحطة والجري على ما تقدم لنا منها كلما بدا مطلب او عرض خاطر مما نقصد منه كله محض الخدمة للاداب ونشر هذه العادات بين ادبائنا وارباب الاقلام منا

ولما كان الشعر في بلادنا قد كثر طلابه وامتدت الى كل نفس اسبابه حتى كادوا ينفردون به دون سائر العلوم والفنون فقد رأينا ان نجعل اقتراحاتنا على الغالب من باب الشعر جرياً مع ميل الجمهور واتباعاً لاهوائهم واغراض نفوسهم مما يكون الملبى له قد ابي داعي طبعه واجاب هاتف ضميره

ثم لما كان عيد جلوس مولانا السلطان الاعظم يحتفل به في ٣١ اغسطس القادم وهو العيد العظيم الذي تتهجج به نفوس العثمانيين وتتهياً للتهنئة فيه قرائحهم من غير داعٍ ولا طالب فقد رأينا ان نجعل هذا العيد المبارك السعيد موضوع اقتراحنا على حضرات الشعراء طالين منهم نظم قصيدة في تهنئة جلالاته السامية نحلي به صدر هذه المجلة التي يصدر الجزء الثامن منها في ذلك اليوم السعيد

وقد جعلنا جائزة هذا الاقتراح خمسة جنيهات مصرية ينالها الشاعر

المجيد لهذه القصيدة الواجبة على كل شاعر عثماني نحو جلالة سلطانه الاعظم دون جائزة ولا ثواب . ونحن لا ننكر انها جائزة قليلة جداً في جنب قدر جلالته وقدر الشاعر الذي يسبق في جودة نظمه ولكنها جائزة مقبولة بالقياس الى حال المجلات عندنا وكوننا لا نزال في مهد هذا التقليد واوله الا اننا مع ذلك نعد حضرات القراء اننا اذا وجدنا هذه العادة قد سرت في نفوس ادبائنا وكان منها النفع الذي تقصده من التسابق والتفاضل للوصول الى تمام الغاية من اتقان فنون الادب فاننا نزيد عليها الى ما يسر ويرضي كل مجتهد فاضل وهي خدمة خالصة نعرضها في سبيل الادب هيناً علينا كل بذل فيها رخيصاً لدينا اي غالٍ في سبيلها جارين في ذلك على ما رسمناه لنفوسنا عند اول صدور هذه المجلة وهو توخي النفع العمومي دون النظر الى المصلحة الخصوصية بالاطلاق وهي نية قد عرفها فينا حضرات القراء ولا شك بما يجدونه من التحسين المطرد في كل عدد مما نؤمل ان نبلغ به الى ما نريد والله الموفق وهو الهادي الى الرشاد والتسيد

-x-

﴿ حديث مقتطف ﴾

بعد ان نشرنا حديث حضرة الوطني الفاضل بعنوان « الوطنية والمرأة العثمانية » وجدنا في جريدة السلام الغراء مقالة طويلة لاحد مراسليها الافاضل بعنوان « الاصلاح والحكومة » تكلم فيها كلاماً طويلاً عن حقائق الاصلاح وما يجب على الحكومة ان تتولاه من شأنه حتى وصل الى حال المرأة الشرقية